

المجلس (883) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب الدعوات - [00:00:00](#) في باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده. الحديث الثالث قال حدثنا ابراهيم يعقوب قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير - [00:00:19](#) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب - [00:00:39](#) قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو عامر العقدي عن عبد الرحمن في هذا الاسناد نحوه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:56](#) اما بعد هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما في بيان قبول توبة الله عز وجل للعبد في جميع ايام حياته كلها الى غاية وهي وصول الروح الى الحلقوم - [00:01:15](#) للخروج وذلك عند نهاية حياة الانسان عندما يعاين الموت وينتهي من الدنيا فعند ذلك لا تنفع التوبة وبما تنفع اذا كانت قبل ذلك وهذا بالنسبة نهاية كل انسان فانه اذا وصل الى هذه الغاية فانه لا تقبل توبته - [00:01:40](#) واما بالنسبة لآخر الدنيا وقد مر الحديث من الطريقتين بان الشمس اذا خرجت من مغربها لا تقبل التوبة فمن كان موجودا في ذلك الزمان فهذا الحديث الذي معنا يتعلق بالنهاية التي يكون فيها قبول التوبة - [00:02:10](#) الانسان في ما لم يغرغر وانه اذا وصل وصلت الروح الحلقوم فانها لا تقبل التوبة يوم عند ذلك ولهذا توبة فرعون عندما ادركه الغرق وقال انه امن بما امن فيه بنو اسرائيل لم ينفعه ذلك لان هذه التوبة جاءت في الوقت الذي لا تقبل فيه - [00:02:40](#) ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ما لم يغرغر يعني ما لم تصل الروح الى غرغرة وهي الذي اذا وصلت اليه الروح للخروج فان تلك الغاية لا تقبل فيها التوبة وتقبل قبل ذلك - [00:03:08](#) نعم قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب نعم عن علي بن عياش وهو ثقة اخرج لهم؟ البخاري واصحاب السنن؟ نعم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان. طهرا صدوق يصح. نعم. من البخاري في الاذن المفرد واصحاب السنن. نعم - [00:03:34](#) عن ابيه من البخاري والترمذي وابن ماجه نعم المفعول المفعول الشافي وهو البخاري في الادب البخاري في القراءة من جبير بن نصير وهو ثقة خارجية له؟ بخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن عن ابن عمر نعم - [00:03:58](#) رضي الله عنه قال حدثنا محمد ابن بشار الثقة اصحاب الكتب عن ابي عامر العقدي وهو ثقة اخذ اصحاب الكتب عن عبد الرحمن بهذا الاسناد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - [00:04:26](#) رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لله افرح بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها قال وفي الباب عن ابن مسعود والنعمان ابن بشير وانس رضي الله عنهم اجمعين - [00:04:50](#)

قال وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. من حديث أبي الزنا وقد روي هذا الحديث عن مفعول عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا. ثم ذكر حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:05:07](#)

وذلك في بيان فرح الله عز وجل في سودة عبده وانها اشد فرحا من توبة العبد من من فرح العبد بمضلته التي فقدتها ثم وجدها وقد جاء في بعض الاحاديث بعض الروايات - [00:05:28](#)

ان ان آ الله عز وجل اشد فرحا بتوبة العبد اذا تاب منه اذا فقد دابته في ارض فلاة وعليها طعامه وشرابه فانفلتت منه وايس منها واستراح في ظل شجرة ينتظر الموت - [00:05:53](#)

ثم انه تنبه واذا هي واقفة عند رأسه وعليها طعامه وشرابه وقام شدة الفرح فاخذ بحطامها وقال اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح - [00:06:17](#)

فهذه الفرحة الشديدة التي حصلت للانسان بوجود دابته في ارض انفلتت التي عليها طعامه وشرابه فان هذا الفرح الذي حصل له الله عز وجل يفرح بتوبة عبده اشد من هذا الفرح الذي حصل لهذا العبد. وهذا يدلنا على - [00:06:37](#)

ان العبد يتوب الى الله عز وجل وان الله عز وجل لفضله وكرمه واحسانه الى عبادته ومحبتة الخير لهم فانه يفرح هذا الفرح بتوبة عبده فهذا فيه الحج على ان العبد يتوب من الذنوب والمعاصي وانه يقدم على ربه ويقبل على ربه - [00:07:03](#)

اليه ويتخلص من ذنوبه بالتوبة الصادقة التي نشتمل على الاقلاع من الذنب والندم على ما فات والعزيمة على الا يعود الانسان الى الذي اقترفه واذا كان الذنب يتعلق بحقوق للادميين فانه يضاف الى ذلك ان يرد الحقوق اليه وان كانت مالية - [00:07:33](#)

او يستبيحهم ويطلب منهم الاباحة والسماح والعفو والصفح اذا كان غير مالية كأن تكون لكلام لغيبية او غير ذلك مما يسوء الانسان آ العبد عليه ان يبادر الى التوبة النصوح التي يتخلص فيها - [00:08:01](#)

من جميع الذنوب والاثام بشروط التوبة النصوح التي هي هذه. نعم قال حدثنا قسيبة قلت له بن سعيد ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن المغيرة بن عبد الرحمن. وهو في قسم؟ من اصحاب الكتب؟ نعم. عن أبي الزناد. وهو عبد الله بن - [00:08:31](#)

وابو زند لقبه وهو لقب على صيغة الكنية وكنيته ابو عبد الرحمن وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب والاعرج عبد الرحمن بن هرمز المدني وهو ثقة اشتهر بلقبه الاعرج وحديث اخرجه اصحابه كثير ستة عن أبي هريرة - [00:08:58](#)

عنه وهو اكثر الصحابة حديثا والحديث يدل على صفة من صفات الله وهي الفرح وقد عرفنا مرارا وتكرارا ان القول في جميع الصفات انها تثبت كل ما ثبت منها في الكتاب والسنة على الوجه الذي يليق بكمال - [00:09:20](#)

الله وجلاله دون تحريف او تعطيل او تأويل ودون تشبيه او تكييف او تنفيذ بل على حد قول عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم في الباب عن ابن مسعود والنعمان ابن بشير ابن مسعود رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب ونعم البشير رضي الله عنهما اخرجه اصحاب الكتب وانس رضي الله عنه - [00:09:45](#)

مفسدين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو هذا الحديث المكحول باسناد له عن أبي ذر ابو ذر جندي ابن جنادة رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن محمد ابن قيس قاضي عمر ابن عمر ابن عبد العزيز عن أبي سرة رضي الله عنه - [00:10:12](#)

عن أبي ايوب رضي الله عنه انه قال حين حضرته الوفاة قد كتبت عنكم شيئا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تذنوبون لخلق الله خلقا يذنبون ويغفر لهم. قال هذا حديث - [00:10:39](#)

حسن غريب وقد روي هذا عن محمد ابن كعب عن أبي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حدثنا بذلك قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الرجال عن عمر مولى غفرة عن محمد ابن كعب عن أبي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#)

فما نحوه ثم ذكر حديث أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه عندما حضرت الوفاة قال اني كتبت عنكم شيئا وانه يظهره لهم الان وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا انكم تذنوبون لذهب الله بكم ولجاء بقوم - [00:11:19](#)

يذنوبون فيستغفرون ويغفر الله لهم وهذا فيه بيان فضل الله عز وجل ومغفرته لعباده وان المذنب عليه ان يتوب من الذنب وان يعلم

ان ربه يغفر الذنوب وانه يتوب على التائبين - 00:11:40

ذنوب المذنبين فهذا فيه بيان فضل الله عز وجل وعفوه ومغفرته لذنوب عباده وان العبد وان اذنب وان حصل منه الاسراف في

الذنوب والمعاصي فان عليه ان يرجع الى الله ويتوب الى الله وان - 00:12:04

استغفر الله التوبة تجب ما قبلها ومن تاب تاب الله عليه وابو ايوب رضي الله عنه كتم هذا في حياته حاشا ان يتكل الناس على ما

فيه من هذا الوعد وان يحصل من بعض الناس اقتراب في الذنوب - 00:12:26

فعند موته اخبر بما علمه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يؤدي ما بلغه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد كان اصحاب

الرسول عليه الصلاة والسلام اه لا يحدثون ببعض الاحاديث الا عند الموت خشية الكتمان وذلك خشية ان يتكل الناس - 00:12:53

على عفو الله وعلى فضل الله وعلى رحمة الله عز وجل. وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث ما يدل على هذا

فان معاذ بن جبل رضي الله عنه لما اخبره النبي عليه الصلاة والسلام بحق الله على العباد وحق العباد على الله - 00:13:24

وان حق العباد على الله الا يعذبهم قال افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. ولكن معاذ اخبر بها عند موته حتى يخرج من تبعة

كتمان هذا الذي سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:13:46

وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان في حائط فقد فقده اصحابه وقد بحثوا عنه ثم ان ابا هريرة كان اول من لقي فامر به بان

يخرج ويخبر ان ما من كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حين يبشره بالجنة فكان يؤمن بالله انه يبشر بالجنة فضرِب -

00:14:07

عن عمر رضي الله عنه في صدره وطلب منه ان يسكت فلما جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ابو هريرة في هذا الذي صنع

عمر فقال له نادى يا عمر قال خلهم يعملون. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم فخلهم يعملون - 00:14:40

لان عمر رضي الله عنه خشي ان يتكل الناس على احاديث الوعد والوعيد يعمل بها جميعا ولا تغلب احاديث الوعد

وتهمل احاديث الوعيد. ولا يكون العكس بان تغلب احاديث - 00:14:57

لا تعمل هذه وهذه. فيكون الانسان خائفا راجيا. راجيا لما تقتضيه قلة الوعد وخائفا مما تقتضيه ادلة الوعيد. فيكون الانسان يسير الى

الله عز وجل في الخوف والرجاء ويرجو ويخاف ليرجو لما جاء في احاديث وعد ويخاف مما جاء في آيات - 00:15:18

وحديث الوعيد. نعم قال حدثنا قتيبة عن الليث ليت بن سعد المصري ثقة خذه اصحاب الكتب عن محمد ابن قيس خاص عمر ابن

عبد العزيز وهو ثقة خجله مسلم والترمذي والنسائي - 00:15:48

ابن ماجه عن ابي سلمة هذه صرنا صحابي اخرج لهم مفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابي ايوب. ابو ايوب الانصاري خالد بن

زيد رضي الله عنه عنه اخرج له اصحاب الكتب - 00:16:08

وقد روي هذا عن محمد بن كعب محمد اذا كان القروي ثقة في اصحاب الكتب قال حدثنا بذلك كتيبة عن عبد الرحمن ابن ابي الرجال.

عبد الرحمن ابن ابي الرجال - 00:16:25

عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن الحارث الانصاري وابوه يقال له ابو الرجال لان له عدد من الاولاد كلهم رجال فكان يقال له

ابو الرجال وهذه كلية على - 00:16:39

صيغة اللقب لقب على صيغة الكنية مثل ابو الزناد وكنيته ابو عبد الرحمن مثل ابو زناد كنيته ابو عبد الرحمن فابو زناد لقب هو عبد

الله بن زكوان هو كنيته ابو عبد الرحمن وابو الرجال لقبوا - 00:16:54

لمحمد ابن عبد الرحمن ابن الحارث الانصاري وكنيته ابو عبد الرحمن ولقبه ابو الرجال على صيغة الكلية فهو لقب ومع ابوه محمد هو

الذي اشتهر بهذا اللقب محمد بن عبد الرحمن وامه عمرة بنت عبد الرحمن التابعة التي - 00:17:13

اثر رواية عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهو صدوق اخرج له لغروب الاخطاء عن ابيه عن عمر مولى غفرة عمر مولى غفرة وهو

ضعيف او مقبول ضعيف نعم روى ابو داود والترمذي - 00:17:36

نعم انا محمد ابن كعب ابن ابي ايوب. نعم هذا طريق اخر للحديث هذا الذي فيه الضعيف هو طريق اخر. نعم قال حدثنا عبد الله بن

اسحاق الجوهري البصري قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا كثير ابن فائد قال حدثنا سعيد بن عبيد قال - [00:17:58](#)

فسمعت بكر ابن عبد الله المزني يقول حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك - [00:18:21](#)

عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك

بقربها مغفرة. قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:18:45](#)

فمر يوم عيسى حديث انس بن مالك رضي الله عنه وهو حديث قدسي وهو من جوامع الكلم وقد ختم به النووي الاحاديث التي

اودعها كتابه الاربعين وهي في الحقيقة اثنان واربعون حديثا - [00:19:05](#)

وليست اربعين فقط وانما في اثنان واربعون. وهذا الحديث هو ختامها وهو اخرها هو الحديث الثاني والاربعون الحديث هو الحديث

الثاني والاربعون اخر احاديث الاحاديث التي اوردها الترمذي وكما عرفنا ابن رجب زاد عليها ثمانية فصارت خمسين وشرحها شرحا

نفيسا سماه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا - [00:19:29](#)

الكذب وهذا الحديث يقول فيه الله عز وجل آيا ابن ادم انك ما دعوتني نعم انك ما دعوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي.

يعني ان المسلم اذا دعا الله عز وجل - [00:19:59](#)

ورجاه فانه يجيبه ويغفر له. ولا يبالي لانه واسع الكرم. واسع والاحسان في جود ويتفضل ويتوب على من تاب. انك ما دعوتني

ورجوتني غفرت لك على ما كان منك على ما كان منك من الذنوب والمعاصي والاطعاء والافتقادات فاذا تاب الانسان من - [00:20:21](#)

جميع الذنوب كبيرها وصغيرها وفيها الشرك فان كل من تاب تاب الله عليه واعظم الذنوب الشرك بالله عز وجل والانسان اذا تاب منه

فان توبته والاسلام ما قبله كما جاء في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله؟ والله عز وجل

يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد - [00:20:51](#)

سلف الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. فالذنوب كلها كبيرها وصغيرها تذهب وتجول بالتوبة واما اذا مات الانسان فان كان

من المسلمين ولم يكن من اهل الاشراك فان امره الى الله عز وجل والله تعالى يتوب عليه - [00:21:21](#)

تغفر له اذا شاء واما من كان مشركا فانه لا يغفر له لان الله تعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به دون ذلك لمن يشاء. وفي هذا

الحديث يقول - [00:21:49](#)

انك لو اه اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. تبين ان كل ذنب هو مهما عظم ومهما كثرت

الذنوب فان الله تعالى يتوب على اصحابها - [00:22:06](#)

واذا لم يتب فانه يعذب المسلم بالنار ويظهر وينقى ثم يخرج من النار ويدخل الجنة ولا يبقى في النار الا الكفار الذين هم اهلها. واما

من كان مشركا فانه لا سبيل له لدخول الجنة. وليس امامه - [00:22:27](#)

والادخال النار والخلود فيها. واما من كان مسلما وكان من اصحاب الذنوب والمعاصي فان تجاوز الله عنه دخل الجنة من اول وهلة

قل ان شاء الله ان يعذبه عذبه في النار - [00:22:47](#)

على ما اقترفه من الذنوب ولكنه لا يخلده فيها آآ يخرج له ولو طالت مدة بقائه في النار لان الخلود والدوام في النار لا يكون الا للكفار

اه يا ابن ادم - [00:23:01](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي. نعم يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء لو بلغت ذنوبك عنان السنة

يعني في الكثرة وانها وصلت الى عنان السماء وعنان السماء قيل هو السحاب - [00:23:22](#)

انه يطلق العنان على السحاب وذلك انها وصلت الى السحاب لان تكون كالحجامة او انها احجام وانها تصل الى هذا الكمية وهذا

المقدار فان الله تعالى يتجاوز عنها اذا لم يكن الانسان مشركا - [00:23:41](#)

لم يحصل منه الشرك لان الشرك هو الذي لا يقبل ولا ولا اه يغفر الشرك هو الذي لا يغفر وكل ذنب دونه تحت ان شاء الله تعالى غفر

وان شاء عذب ولكنه لا يخلد اذا عذب واما الكافر فلا سبيل الى آآ المغفرة له - [00:24:02](#)

لان الله تعالى اخبر في ايتين من سورة من سورة النساء لانه لا يغفر الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك بك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
لما اعلم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. نعم لان - [00:24:22](#)
انه لو اتى بقراب الارض خطايا يعني بمدنها او ما يقارب ملئها فان الله تعالى يأتيه ويقابل ذلك بان يأتيه بالمغفرة التي تقابل ذلك. نعم
قال حدثنا عبد الله ابن اسحاق الجوهري هو؟ في غفرة لاصحاب السنن نعم عن ابي عاصم وهو حاكم نخلة ثقة اخرجه - [00:24:47](#)
عن كثير بن زائد وهو مقبول الترمذي. نعم. عن سعيد بن عبيد سعيد ابن عبيد لا بأس به؟ نعم. رواه الترمذي والنسائي. نعم. عن بكر
ابن عبد الله المزني. وهو ثقة خير اصحاب الكتب - [00:25:14](#)
عن انس ابن مالك خادم الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث في اسناده آ كثير ابن ابن فائز وهو مقبول لكنه آ جاء بطرق اخرى
غير طريق آ كثير ابن فائز فهو آ ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:25:33](#)
قال رحمه الله تعالى باب خلق الله مئة رحمة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - [00:25:57](#)
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال خلق الله مئة رحمة ووضع رحمة واحدة بين خلقه تراحمون بها وعند الله تسع وتسعون رحمة
قال ابو عيسى وفي الباب عن سلمان وجند بن عبدالله بن سفيان البجلي رضي الله عنهما وهذا حديث حسن - [00:26:13](#)
مما قال باب خلق الله مئة رحمة الرحمة رحمتان رحمة هي صفة من صفات الله عز وجل وهي قائمة بذاته ورحمة هي مخلوقات لله
عز وجل والرحمة المخلوقة اثر الرحمة التي هي صفة - [00:26:40](#)
الرحمة المخلوقة هي من اثار الرحمة التي هي صفة والله عز وجل خلق مئة رحمة والخلق يطلق على معنيين بمعنى اليجاد وبمعنى
تقدير بمعنى اليجاد وبمعنى التقدير واليجاد غير كون الخلق قد حصل - [00:27:04](#)
والتقدير كونه قدر ان يكون وانه يوجد في الوقت الذي شاء الله عز وجل ان يكون فخلق مئة رحمة ووضع في الارض رحمة واحدة
وهذه الرحمة بها يتراحم العباد ويتراحم الخلق - [00:27:30](#)
فكل رحمة تكون في العباد هي من تلك الرحمة الواحدة التي خلقها الله عز وجل وهي مئة واحدة من مئة يتراحم فيها العباد
وتراحموا فيها الدواب قوى الحيوانات حتى ان الدابة لا ترفع يدها - [00:27:55](#)
عن ولدها حتى لا تصيبه وحتى لا تؤذيه. وهذا من تلك الرحمة التي وضعها الله عز وجل في الارض وادخر تسعا وتسعين اذا جاء يوم
القيامة تأتي هذه الرحمت التي تبلغ هذا المقدار مع تلك الرحمة التي - [00:28:21](#)
يتراحم الناس بها في الحياة الدنيا وتتراحم فيها المخلوقات ويرحم الله عز وجل بها عبادة وكما قلت وكما نفس الحديث جاء ان
الله خلق مئة رحمة. يعني فهذه الرحمت مخلوقة. وفي هذه الصفة صفات الله غير مخلوقة - [00:28:47](#)
لان الله تعالى واحد بذاته وصفاته. وهو الخالق ومن سواه مخلوق. وتلك الرحمت مخلوقة. وهي اثر التي هي الصفة. ولهذا جاء في
الحديث الصحيح اه الاطلاق على الجنة الرحمة حيث قال الله عز وجل قال للجنة انك رحمتي ارحم بك من اشاء - [00:29:12](#)
وقال للنار انك عذابي يعذب به من شاء. ولكديتما علي ملؤها. فاذا هذه او هذا الحديث هو نص لان تلك المخلوقات وان الله عز وجل
خلق تلك الرحمت وان رحمة واحدة بها تراحم العباد والمخلوقات والدواب - [00:29:42](#)
كل المخلوقات يتراحم بهذه الرحمة التي وضعها الله ثم يوم القيامة تأتي هذه الرحمة ومعها التسعة وتسعون التي ادخرها الله عز
وجل ليرحم بها عباده في الدار الآخرة. وهذا من فضل الله عز وجل - [00:30:02](#)
وكرمه وجوده واحسانه. نعم قال حددنا قصيبة عن عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي صدوق اصحاب الكتب. من العلاء ابن عبد
الرحمن وهو صدوق اخرجه البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب - [00:30:22](#)
عن ابيه. عن ابيه فهو ثقة اخرجه البخاري في القراءة ومسلم. عن ابي هريرة ابو هريرة عبدالرحمن الدوسري رضي الله عنه اكثر
الصحابة حديثا وفي الباب عن سلمان سلمان الفارسي رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب وجند ابن عبد الله ابن سفيان اخرج له
اصحاب الكتب نعم - [00:30:39](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة احد. ولو - [00:31:01](#)

يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة احد. قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وما ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو في السنن هذا الحديث الذي قبله - [00:31:21](#)

ويأتيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم ما عند الله من رحمة المؤمن ما طمع في جنته احد ولو يعمل كافر ما عند الله من رحمة ما قنط من رحمته احد - [00:31:39](#)

وهذا يبين لنا اه الايمان بالوعد والوعيد. وان الانسان يسير الى الله عز وجل بالخوف والرجاء فلا يغلب جانب الرجاء فيؤمن مكر الله ولا يغني بجانب الخوف فيقنط من رحمة الله وانما عليه - [00:31:55](#)

ان يكون راجيا خائفا كما قال بعض السلف الانسان يسير الى الله عز وجل بالخوف والرجاء وانهما الجناحين للطائر الطائر لا يتأتى له الطيران الا بسلامة الجناحين. واذا اختل احد الجناحين اختل الطيران - [00:32:15](#)

فكذلك الخوف والرجاء يكون بهذا الوصف لو غلب الرجاء فانه اه يأمن من مكر الله وهذا هو الذي حصل للمرجئة. الذين غلبوا جانب وجاؤوا اهملوا جانب جانب الخوف والوعيد. وقالوا لا يضر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. فاهملوا وفرطوا - [00:32:35](#)

ضيعه وعكسهم الخوارج والمعتزلة الذين عذبوا جانب الوعيد وقالوا عن مرتكب الكبيرة بانه كافر وانه لانه خادم وخرج في النار الخوارج قالوا كافر مخلد والمعتزلة قالوا خرج من الايمان ولم يصل بالكفر وهو في منزلة بين المنزلتين واتفقوا على انه خادم خلوي في النار - [00:33:02](#)

انه شأنه شأن الكفار ويعاقب يعامل معاملة الكفار بانه يقلد في النار الى غير نهاية فهؤلاء هذا بجانب الوعيد فافرطوا وتجاوزوا الحدود واولئك غلبوا جانب الوعد وفرطوا واهملوا وضيعوا. واهل السنة والجماعة توسطوا. فقالوا عنه مرتكب الكبيرة - [00:33:28](#)

مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته فهو مؤمن ناقص الايمان. فقولهم هو مؤمن خالفوا بذلك الخوارج والمعتزلة الذين قالوا هو غير مؤمن هو كافر وقالهم ناقص الايمان قال فبذلك المرجئة الذين قالوا كامل الايمان - [00:33:55](#)

وقولهم مؤمن خالفوا من كفر اهل الكبائر وخلصهم في النار او قال بتخليدهم في النار وناقص الايمان خالفوا بذلك المرجئة الذين قالوا ان ان من دخل في الاسلام وان ارتكب لجميع ذنوب - [00:34:18](#)

عاصي هو مؤمن كامل الايمان لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة فهذا فيه بيان ان المسلم او المؤمن يعني اذا اه لو علم ما عند الله من العقوبة - [00:34:38](#)

ما طمعت في الجنة احد والكافر لو يعلم ما عند الله من رحمة ما ما قنط من رحمته احد وقد جاء في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤتى بانعم اهل الدنيا - [00:34:56](#)

يؤتى بانعم اهل الدنيا فيغمس في النار غمسة فيقال له فيقال له هل مر بك خير؟ فيقول ما مر بي خير قط. كل ما حصل له من النعيم نسيه في هذه الغمسة الواحدة - [00:35:11](#)

بالنار ويؤتى المؤمن الذي آآ ويؤتى يؤتى بمن هو اشد بؤسا في الدنيا او شديد البؤس في الدنيا ممن لم يحصل اه الفرس والفرس والفاقة فيغمس في النار غمسة - [00:35:27](#)

ويغمس في النار غمسة فيقال هل مر بك فيغمس في الجنة غمسة فيقال هل من ركاب يؤنس؟ هل مر بك بؤس؟ فيقول لا نسي كل التعب وكل الفقر وكل المصايب اللي حصلت في الدنيا في هذه الغمسة في الجنة - [00:36:02](#)

وهذا يدلنا على ان قول الله عز وجل وان الجنة هو تحصيلها انه ينسي كل ما حصل في الدنيا وان كان في الدنيا ومتمتع بها ثم دخل النار ولو غمسة واحدة فان ذلك ينسيه كل - [00:36:18](#)

نعيم حصل له في الدنيا. نعم قال حدثنا قتيب نصف الاسناد كل سنة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:36:38](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله حين خلق الخلق كتب على نفسه ان تغلب غضبي. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب - [00:36:56](#)

هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله عز وجل لما خلق الخلق كتب كتابا ان رحمتي تغلب وهذا الكتاب جاء في بعض الروايات انه عنده فوق العرش - [00:37:14](#)

ان رحمتي تسبق غضبي تغلب غضبي ومعنى ذلك ان رحمة الله واسعة وان فضله واسع وان غظه من صفاته فهو يعني آآ يرحم وآآ رحمته واسعة ويغضب ويحصل نتيجة للغضب للعقوبة والمعاقبة - [00:37:30](#)
ولكن رحمة الله عز وجل سابقة وغالبة للغضب فهذا فيه آآ الطمع في رحمة الله وعدم اليأس من رحمة الله وان من حصل منه ما حصل من الذنوب فانه يقبل على الله ويتوب الى الله عز وجل ويظهر برحمة الله التي وسعت كل شيء والتي هي تسبق غضبه - [00:38:03](#)

سبحانه وتعالى نعم قال حجتنا قتيبة عن الليث عن ابن عجلان. ابن عجلان محمد ابن عجلان صديق البخاري سابقا اصحاب السنة. عن ابيه وابوه لا بأس به اخرج له عن ابي هريرة نعم - [00:38:31](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابي الثلج رجل من اهل بغداد ابو عبد الله صاحب احمد ابن حنبل قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا سعيد بن زربي عن عاصم الاحول وثابت عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:38:57](#)

قال دخل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو ويقول في دعائه اللهم لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض. ذي الجلال والاکرام. فقال النبي صلى الله - [00:39:16](#)

عليه وعلى آله وسلم تدرون بما دعى الله؟ دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب اذا سئل به اعطى قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ثابت عن انس فقد روي من غير هذا - [00:39:36](#)

عن انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد هو رجل قد صلى. نعم. وهو يدعو ويقول في دعائه اللهم لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض. يدعو يقول اللهم لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام - [00:39:56](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لسؤال قد سأل الله باسمه الاعظم فسبق ان مر بنا بعض الاحاديث اه في بيان الاسم الاعظم وهذا الحديث من الاحاديث الدالة على ذلك وقد عرفنا ان امن الاسماء الاحاديث التي جاءت باسم اعظم كلها تشتغل من على اسم الله الذي لفظ الجلالة - [00:40:18](#)

وان كل ما ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في بيان انه من الاسم الى الاسم الاعظم فانه يدعى به. يعني سواء هذا الدعاء او غير هذا الدعاء. وكله يقال له الاسم الاعظم - [00:40:43](#)

فقالوا يعني انه الاسم الاعظم وقد صح في ذلك احاديث وهذا الحديث من ايضا مما صح في ذلك وفي اسناده هذا الرجل الذي هو سعيد ابن سعيد ابن زربي وهو ايش؟ منكر الحديث وهو منكر الحديث. لكنه جاء من طرق اخرى. يعني غير هذا الطريق عند ابي داوود وعند - [00:40:59](#)

من غير طريق سعيد بن زربي. نطرق ناس اخرين. والحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابي الثلج اللهم لان اللهم لا اله - [00:41:26](#)

الان هذا آآ الوهية الله عز وجل والاعتراف بالوهيته وانه لله الحق الذي لا تكون عبادة في الله له المنان لصاحب المن والعطاء والكرم والاحسان الذي يجوز ويتفضل ويمن على عباده بانواع الخير وانواع النعم - [00:41:48](#)

بديع السموات هذي يعني مبدعهما وموجدهما على غير مثال سابق نعم ذا الجلال والاکرام الجلال والاکرام ذا العظمة التفضل والاکرام والانعام والاحسان الى عباده بانواع النعم الظاهرة والباطنة. نعم محدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج. وهو؟ الصدوق رواه البخاري والترمذي. نعم. عن يونس ابن محمد وهو في قهوة اصحاب - [00:42:08](#)

كتب. نعم. عن سعيد بن زربي. وهو منكر الحديث اخرجه. الترمذي. اه. عن عاصم الاحول. وانفقه في اصحاب الكتب. وثابت وثابت بنا

اسلم بناني اصحاب الكتب قال رحمه الله تعالى باب قول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم رغم انف رجل - [00:42:40](#)

قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ربعي ابن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده - [00:43:05](#)

فلم يصلي علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له. ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخله الجنة. قال عبدالرحمن واظنه قال او احدهما. قال وفي الباب عن جابر وانس رضي الله - [00:43:25](#)

عنهما وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وربعي ابن ابراهيم هو اخو اسماعيل ابن ابراهيم وهو ثقة وهو ابن علية ويروى عن بعض اهل العلم انه قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه - [00:43:48](#)

على اله وسلم مرة في المجلس اجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس مريم عيسى اتني باب اه قول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل آآ يعني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:08](#)

بهذا فيها بهذا اللفظ وهو يحتمل ان يكون خبرا وان يكون دعاء على عن الرجل الذي جاء وصفه في الحديث ان رغم انفه يعني معناه انه ذل وحصل له الذل ورغم انفه بالتراب او انه دعاء عليه بان يرغم الله انفه - [00:44:29](#)

وقد ورد ابو عيسى هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قد رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي عليه وهذا يبين لنا اهمية الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم عند ذكره - [00:44:54](#)

وان الانسان يحرص عليها والا يتساهل بها بل كلما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي عليه. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ليسلم من ان يكون من اهل هذا الوصف الذي يشعر بالذل والهوان - [00:45:09](#)

وقد كان العلماء في كتب المصطلح عند ذكر كتابة الحديث يوصون هي ان تكتب الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم كتابة والا يتساهل فيها او يرمز لها بحرف من الحروف كصاد - [00:45:32](#)

او حروف مجمعة صلى الله عليه وسلم صلعا وانما يوصون بان يأتي بها كاملة صورة ومعنى كاملة سورة في ان يكتب صلى الله عليه وسلم. فلا يرى نزلها بشيء وكاملة المعنى بان يجمع بين الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام. فيقال صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام. فلا يقال صلى الله عليه دون وسلم - [00:45:55](#)

ولا عليه السلام دون عليه الصلاة وانما يجمع بينهما فيقال صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام ويوصون لكتابتها والا يتساهل الانسان والحديث فيه بيان اه اه حث على الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض اهل العلم يقول انه كلما يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يصلي عليه - [00:46:23](#)

وبعض اهل العلم كما قال الترمذي يقول انه اذا كان في مجلس فصلى عليه مرة واحدة فان ذلك يجزئه. ويعني يكون الباقي تحدي ولكن الاظهر والاولى انه كلما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يعود الانسان نفسه ان يصلي ويسلم عليه صلوات الله وسلامه - [00:46:53](#)

وبركاته عليه ورغم انفه لئن ادركه شهر رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له. بمعنى انه ادرك موسم من مواسم الآخرة يتنافس فيه المتنافسون ويتقرب فيه بالاعمال الصالحة ثم مضى هذا الموسم دون ان آآ يعمل اعمالا صالحة تكون سببا في مغفرة - [00:47:14](#)

ورغم انف امرئ ادرك ابواه الكبر عنده وين يوصلها الجنة؟ يعني ولم يكن حصل منه الاحسان اليهما وبرهما الذي يوصله الى الجنة. يعني فيكون وجود ابويك واحسانه اليهما في حال كبرهما سببا في دخوله الجنة. فالرسول عليه الصلاة والسلام اما ان - [00:47:37](#)

انه اخبر يعني بذل هؤلاء وهوانهم او انه دعا عليهم بان يرغم الله انوفهم لكونهم ما حصل منهم ذلك الشيء الذي آآ هو مطلوب والذي هو مشروع نعم قال حدثنا احمد بن ابراهيم الزورقي. هو ثقة اخرج في ابو داود والترمذي وابن ماجة. عن ربعي ابن ابراهيم. وهو - [00:48:06](#)

اخو ابراهيم اسماعيل ابراهيم العليا فقط اخرج له؟ البخاري وابو داود في القدر والترمذي. نعم عن عبدالرحمن بن اسحاق. وهو؟

الصدوق المفرد ومسلم واصحاب السنن. عن سعيد بن ابي سعيد. وهو المقبوري - [00:48:38](#)

اصحاب الكتب. عن ابي هريرة وفي الباب عن جابر وانس وكل منهما من المفسدين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى بن موسى وزباد بن ايوب قال حدثنا ابو عامر من عقدي عن سليمان ابن بلال عن عمارة ابن غزية - [00:48:56](#)

عن عبد الله ابن علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن حسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصلي علي - [00:49:17](#)
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وهذا ليس هذا الحديث عن حسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل الذي ما بك فعنده فلم يصلي علي - [00:49:37](#)

البخيل هو الذي يذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصلي عليه والمقصود بذلك البخيل الذي هو اشد بخلًا من غيره فهو اشد فهو اشد من الذي يبخل بالدرهم والدينار - [00:49:52](#)

وذلك لان الدرهم والدينار اخراج مال والمال قد تشح به النفوس وبأخراجه قد يكون في اخراجه من شفقة على بعض الناس لكن الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم سهلة ما فيها كلفة ولا فيها مشقة كلام سهل يسير فالذي يبخل به هو البخيل حقا -

[00:50:10](#)

والبخيل حقا البخيل عنده اي البخيل حقا وان كان غيره يكون بخيلا ويوصف بالبخل الذي يبحث المال لكن من يبخل بالصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام عند ذكره - [00:50:33](#)

هل ممن يبخل بالمال ابخل مما يبخل بالدين والدينار من يبخل بالصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام عند ذكره. لا سيما والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:49](#)

كل صلاة بعشر كما جاء ذلك في ذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فكون الانسان يصلي ويسلم على رسول الله يحصل اجرا وثوابا ويحصل للنبي صلى الله عليه وسلم بسببه آآ رفعة - [00:51:04](#)

وعلو منزلة ودعاء بان يصلي الله عليه وان يسلم عليه فيكون بذلك المصلي حصل اجرا عظيما وسلم من البخل وان يوصف بهذا الوصف الذميم الذي والبخل بالصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام عند ذكره - [00:51:22](#)

قال حدثنا يحيى بن موسى. يحيى بن موسى هو؟ فقال اخرج له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. نعم. وزباد بن ايوب. زياد بن ايوب البخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي عامر العقدي من اصحاب الكتب - [00:51:47](#)

عن سليمان بن بلال ان عمارة بن غزية هو ثقة لا بأس به. نعم. في البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن عن عبد الله ابن علي ابن حسين وهذا مقبول الترمذي والنسائي عن ابيه عن ابيه علي بن حسين - [00:52:07](#)

وثقة اخذها اصحاب الكتب الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهما وحديث اخرجه اصحاب الكتب والحديث في اسناده عبد الله بن علي بن الحسين وهو مقبول لكن له شواهد يعني تدل على ذلك فهو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:28](#)

قال رحمه الله تعالى باب في دعاء النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:52:49](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. رحمكم الله الصواب وفقكم الحق نفعا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل بعض الناس من اهل الاسراء عند الموت ينطقون بالشهادة - [00:53:02](#)

وفي الحديث انها لا تقبل في الغرغرة. فكيف التوفيق ما كان قبل الغرغرة او غرغرة فانه آآ فان ثبت مقبولا ولكن عدم القبول انما هو في النهاية عند خروج الروح. واما ما قبل ذلك فان فانها داخل فتحة القبول لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:53:32](#)

ما لن يغفر يعني ما لم تصل الروح الحلقوم عند خروجها يقول هل صحيح ان ان نقول الذين يأولون الصفات ليسوا من اهل السنة في هذا الباب. وما عدا ذلك فهم من اهل السنة - [00:53:56](#)

معلوم ان السنة هي اه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به سواء في الاعتقاد او غير الاعتقاد والذين يؤولون الصفات

يقال انهم ليسوا من اهل السنة - 00:54:20

ليسوا من اهل السنة ولكن الناس يتفاوتون الذين يخالفون اهل السنة منهم القريب ومنهم البعيد من هو الغريب ومنهم البعيد واما فيما يتعلق بالنسبة للمسائل الاجتهادية التي يكون الرأي فيها مجال فهذه الامر فيها واسع - 00:54:45
والاختلاف فيها يعني حاصل والمجتهد فيها له من اصاب اجرين اجران وان اخطأ له اجر واحد وخطأه مغفور. واما مسائل الاعتقاد مسائل الصفات فطريقة اهل السنة فيها واضحة وطريقة اهل البدع مخالفة لاولئك - 00:55:06

فمن كان ليس من اولاء في الصفات يقال انه ليس من اهل السنة والجماعة وان كان موافقا لهم في امور اخرى يقول من ايقن بالهلاك؟ فمن يقاد الى القصاص؟ هل تنفعه التوبة قبل الاقتصاص منه؟ ام يلحق - 00:55:30

وبمن غرر لا تنفع التوبة تنفع التوبة قبل ان يصل الى حد القتل فكل ذلك داخل تحت ما قبل الغررة يقول فضيلة الشيخ تبت الى الله وارجو ان يقبل توبتي. ولكن لدي مظالم كثيرة - 00:55:55

لانا لا نستطيع الوصول اليهم لطلب السماح منهم او رد المظالم اليهم لانني لا اعرفهم فماذا علي ان افعل لتكون التوبة تامة ومقبولة اذا كانت الا اذا كان الذنب يتعلق بمال - 00:56:22

اخذته منهم وانت لا تعرفهم ولا تعرف رخصتهم فتصدق به عنهم تصدق به عنهم وان كنت تعرفهم او تعرف ورثتهم فيجب عليك ان تؤديه اليهم واما اذا كانت مظالم يعني تتعلق بالكلام تتعلق بالغيبة والنميمة وما الى ذلك - 00:56:43

فاذا كنت آآ اهلها اتعرف ورثة اهلها فانت تؤديها اليهم او الى ورثتهم وان كنت لا تعرف لا هؤلاء ولا هؤلاء اصحاب المظالم ولا ورثة ولا ورثتهم فان تتصدق به عنهم - 00:57:10

واما ان كانت المظالم تتعلق بالقول وتتعلق بالغيبة والنميمة. فاذا كنت لا تعرفهم ان كنت تعرفهم فاطلب منهم المسامحة وان يبيحوك ويحلوك من طبة ذلك وان كنت لا تعرفهم فادعوا الله لهم. واستغفر الله عز - 00:57:29

وعسى الله ان يغفر لهم ويتوب عليهم. نعم يقول احسن الله اليكم بعض الخطباء يكثر من ذكر مثل هذه الاحاديث التي هي من باب الترغيب مع التقصير تصير في عرض الترهيب فما توجيهكم حفظكم الله؟ الذي ينبغي انه يجمع بين الترغيب والترهيب -

00:57:50

لا يجعل الانسان يأتي بالترغيب فقط آآ يجعلهم يأمنون ولا بالترهيب فقط فيجعلهم يقنطون وانما يأتي بهذا وبهذا يجمع بين

الترغيب والترهيب كما هو شأن الكتاب والسنة فان فيها رب العباد اني انا الغفور الرحيم - 00:58:16

وان عذابي فهو العذاب الاليم فان تولوا فان كذبوك فقرّبكم لرحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين وايات كثيرة واحاديث عديدة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يجمع فيها بين الترغيب والترهيب وهذا هو الذي ينبغي ان الامراض التي - 00:58:40

الكفار الذين في جحيم وهذا يقول هل يجوز ترجيح جانب الرحمة والرجاء على الغضب؟ لعموم النصوص الواردة في ان رحمة الله او غلبت غضبه رحمة الله عز وجل كما هو جاء في الحديث سبقت غضبه وانها - 00:59:01

يعني الله تعالى يرحم عباده وآآ اه نصوص لا فيها يقول فضيلة الشيخ كيف الجمع بان العرش هو اعلى المخلوقات ومع ما ذكر في فيما ذكرتم الكتاب الذي هو فوق العرش. هذا لا لا ينافي لان المخلوقات هو العرش. وهذا كونه فيه كتاب مكتوب. يعني اه -

00:59:27

اه لا ينافي ان العرش هو سطح المخلوقات لان عرش كبير حجمه كبير وهو سقف المخلوقات وكل المخلوقات تحته والجنة في اعلى الفردوس اعلى شيء فيها وسقفه عرش الرحمن كما جاء في ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكون عنده كتاب

مكتوب - 00:59:55

هنا في ان يكون العرش هو اعلى المخلوقات وانه لان هذا شيء آآ ليس بشيء بالنسبة لهذا المخلوق الكبير الذي هو سطح المخلوقات وجاء في زيادة انه كتبه بيده هذا الكتاب. نعم. فهل يضاف الى الامور الثلاثة كتب الثورات بيده؟ غرس جنة عدن بيده. خلق آدم بيده

- 01:00:15

الاسبوع اربعة هل الرحمة صفة ذاتية او فعلية اه آ الرحمة كما هو معلوم ينفي الكلام ان الكلام هو يعني آ ذاتية فعلية وهذا ايضا يعني صفة ذاتية فعلية فهي قائمة بذات الله عز وجل وهي متعلقة بمشيئته يعني يرحم من يشاء ويعذب من يشاء - [01:00:40](#)

فهي ذاتية فعلية مثل كذا ثم يقول كيف تكون مخلوقة اذا كانت من صفات الله كلها السائل هذا يعني ما حضر الدرس ولا ايش يعني حنا قلنا في رحمته رحمة قائمة بالله عز وجل هو رحمة هي اثر الصفة وهي المخلوقة - [01:01:12](#)

الجنة الجنة معنى ولكنها مخلوقة وهي اثر الرحمة التي هي صفة. الرحمة التي جاءت في الحديث هي مخلوقة فاذا المخلوق غير الرحمة التي هي صفة غير الرحمة المخلوقة الرحمة المخلوقة اثر الرحمة التي هي صلة - [01:01:40](#)

اجل رحمة صفات الله قائمة بذاته الله تعالى بذاته وصفاته الخالق وماشي هو مخلوق والرحمات التي هي مئة والجنة التي هي رحمة الله هذه رحمات مخلوقة. يعني لا يقال ان الرحمة اللي هي مخلوقة - [01:01:58](#)

هذه شذاته وكصفاته الاخرى لا يقال انها مخلوقة بل الله بذاته وصفاته هو الخالق واما الجنة فهي رحمة مخلوقة كما قال وانك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء والمئة الرحمة التي قال صدق الله مئة رحم هذه مخلوقة - [01:02:19](#)

لا تختلط الامور فيجعل المخلوق غير المخلوق مخلوق والمخلوق يشرع المخلوق. نعم يقول ذكر الهيتمي في الزواجر عن اضطراب الكبائر ان عدم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر. مستدلا بهذا الحديث حيث - [01:02:43](#)

فاخير ودعا عليه بالرغام والذل واستدل برواية صححه الشيخ الالباني فابعد الله فدعا عليه بالابعاد قال وهذا لا يكون الا في كبيرة فما رأيكم لا شك ان الامر خطير ونشير للقاء ابعثه الله لهذا ليس بامر هين - [01:03:03](#)

وكما عرفنا بعض اهل العلم قال ان هذا يحصل اذا كان في مجلس مرة واحدة ولكن الصحيح ان ان الانسان يأتي به في كل مرة والا يتركه ابدا كلما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يقول السامح صلى الله عليه وسلم كلما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يقول السامع - [01:03:25](#)

اسأل الله اما ايضا صاحب الزواجر هذا هو الهيتمي للتاء وليس بالتاء ليس للهيتمي المحدث الذي يصاحب النبي طيب وانما هو بالحجر المكي الهيتمي وليس بالتاء يقول آ في الادب المفرد وصححه الشيخ الالباني ابخل الناس من يبخل بالسلام - [01:03:46](#)

اذا جمعوا ومروا معنا البخيل من ذكرت من ذكرت عنده ولم يصلي علي. كل هذا يعني كله يدل على ان هذا الوصف مثل ومن اظلم من ومن اظلم من كذا ومن اظلم من كذا يعني كلها يقال انها يعني آ وصلت الى حد شديد في الظلم - [01:04:11](#)

وهكذا لا يحل هذه وصلت الى حد آ شديد في البخل يسأل عن صحة هذا الكلام ان اهل النار لهم صوتان صوت نياح وصوت زغاريد ما سمعت بهذا لا ادري كيف الزغاريد هذي عند الناس يعني في هذا الزمان عند - [01:04:30](#)

بدون هذا يجيبيونه في الفرع ما يجيبيونه المصائب ما ادري الكلام هذا من النجاح لا اعرف يعني هم صوتهم يعني كان كما هو معلوم يعني يعني آ ما يحصل لهم من العذاب يحصل لهم - [01:04:57](#)

اه تألم واظهار الاصوات بالالم واما كون كذا وكذا لا لا اعلم سؤاله الثاني يقول صاحب العمارة المؤجرة بالكامل هل عليه زكاة ام لا تجب عليه علما بانه لا يسكو في العمارة؟ وانما المؤجرة بالكامل - [01:05:23](#)

الاجرة اذا كانت العمارة متخذة للايجار فاذا قبض الاجرة وحال عليها الحول يزكيها واما عين العمارة فانه لا زكاة فيها ما دام انها موعدة البيع بان العمارات وغيرها من الزوات والاعيان اذا لم زكاة في اعيانها - [01:05:45](#)

ولكن زكاة في ما يحصل منها من الاجار اذا قبضه وحال عليه الحول يزكيه وان اكله قبل ان يحول عليه الحول فانه لا زكاة له قال تعالى على لسان ابراهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - [01:06:07](#)

هل بيت الله الحرام موجود قبل ولادة نبي الله الاجتماعي نعم وقالوا ان بيتنا معمور وانه يعني موجود وان يعني يعني ابراهيم جدد عمارته واتى يعني امره والا فانه قيل انه موجود من قبل - [01:06:28](#)

وان البيت يعني يحجه الناس جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - [01:06:52](#)